

# ما هي القيود النووية المطلوبة لتحقيق وقف إطلاق نار قابل للتطبيق بين إيران وإسرائيل

بواسطة ريتشارد نيفيو (ar/experts/rytshard-nyfyw/), باتريك كلاوسون (ar/experts/patryk-klawswn-0/)

يونيو  
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/what-nuclear-restrictions-would-be-required-viable-iran-israel-ceasefire))

عن المؤلفين



ريتشارد نيفيو (ar/experts/rytshard-nyfyw/)

ريتشارد نيفيو هو زميل مساعد في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. وقد أمضى جزءاً كبيراً من حياته المهنية في الحكومة الأمريكية في مناصب مختلفة. ففي الفترة من 2022 إلى 2024 كان أول من شغل منصب "منسق الولايات المتحدة لمكافحة الفساد العالمي" في وزارة الخارجية الأمريكية. كما تم انتخابه رئيساً لـ "مؤتمر



باتريك كلاوسون (ar/experts/patryk-klawswn-0/)

الدكتور باتريك كلاوسون هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "مورنينجستار" ومستشار الأبحاث في معهد واشنطن.



تحليل موجز

تشمل أبرز القيود إجراءات مثل التفكيك الدائم لبنية التخصيب والتخلص الآمن من المواد والمعدات الأساسية ومع ذلك ينبغي على صناع السياسات التحلي بالحذر والوعي بالقيود الكامنة في هذه الإجراءات حتى في إطار أشد الاتفاقيات صرامة.

متطلبات اتفاقية وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل التي يمكن أن تقلل بشكل كافٍ من التهديد النووي الإيراني عديدة ومعقدة مع احتمالات شاقة للنجاح. البرنامج النووي للنظام كبير مع انتشار المعدات والمواد في جميع أنحاء البلاد في مجموعة واسعة من المواقع. وكلما زاد الوقت المتاح لطهران لنقل التكنولوجيا والمواد المتبقية بعد انتهاء الأعمال العدائية زادت فرصة تحويلها للتخزين طويل المدى أو الاستخدام السري.

بالطبع ربما تكون الحملة العسكرية بعيدة عن الانتهاء وما يحدث خلال الأعمال العدائية المتبقية سيؤثر على ما تعتبره إسرائيل والولايات المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى ضرورياً في النهاية لمعالجة التهديد النووي. ومع ذلك فإنه ليس من السابق لأوانه التفكير في العناصر النووية لوقف إطلاق النار المستقبلي وأي ترتيب متفاوض عليه ودائم قادم. العناصر الأخرى - على سبيل المثال ما سيحدث مع العقوبات أو برنامج الصواريخ الإيراني - يتم تنحيها عمداً في هذا التحليل للتركيز على العنصر النووي لكنها تتطلب أيضاً تفكيراً.

## تنفيذ وقف إطلاق النار

سيعمل وقف إطلاق النار بشكل أفضل إذا اتفقت الأطراف الرئيسية - وخاصة الولايات المتحدة وإسرائيل والشركاء الأوروبيون والوكالة

الدولية للطاقة الذرية (IAEA) - مسبقاً على أولويات التخفيف من التهديد النووي والخطوات المصاحبة لتقليل المخاطر من البرنامج الإيراني. وإلا فقد يهمل المفاوضون معالجة السمات المقلقة للبرنامج بينما يمنحون طهران مساحة للتنفس لإعادة تشكيل قدراتها سرّاً.

الأهم من ذلك لا يجب على أحد أن يفترض أن الحاجة للتحقق قد انتهت لمجرد أن البرنامج النووي يتعرض لضربات عسكرية كبيرة. المكونات والمواد والتكنولوجيا الرئيسية قد تكون قابلة للإنقاذ من أنقاض المنشآت المدمرة. كما قد تكون البيانات التقنية والأدلة التي لا يمكن تعويضها. علاوة على ذلك ستكون البيئة ما بعد الحرب مليئة بشكوك وريبة هائلة. ستشك إسرائيل والولايات المتحدة وآخرون في أن إيران تحاول إخفاء أجزاء من برنامجها النووي - وإذا كان التاريخ مؤشراً فربما يكونون محقين. لذلك فإن المفاهيم الواضحة والمتفق عليها حول كيفية تنفيذ التفكيك والتخفيف والتحقيق أمر أساسي. الفشل في هذه النقطة لن يؤدي إلا إلى دعوة صراع مستقبلي.

أهم القيود النووية التي يجب تضمينها في أي وقف إطلاق نار واتفاق متابع ستتطلب من إيران القيام بما يلي:

- التخلي عن تخصيب اليورانيوم وإعادة المعالجة إلى الأبد مع تفكيك البنية التحتية المرتبطة بها وإرسالها بشكل قابل للتحقق خارج البلاد.
- الموافقة على تحديد والتخلص الفوري من مخزونات اليورانيوم المخصب التي لم يتم "تقييدها" بالفعل في الوقود النووي للمفاعلات الموجودة.
- الالتزام بعدم القيام بعمليات تنظيف إضافية في أي موقع نووي دون حضور المفتشين والموافقة المسبقة على مسار التصرف (أي خطة للإزالة والتخلص). بالنسبة لبعض المواد سيعني هذا شحنها إلى الخارج.
- التحديد الكامل للمواد والمعدات المرتبطة بالتسليح (بما في ذلك العناصر المتبقية من برنامج الأسلحة ما قبل 2003) والموافقة على تقييدها والتخلص منها فوراً.
- تحديد الموظفين التقنيين لأغراض المقابلات والتتبع وإعادة توجيهه مشابه لبرامج إعادة توجيه العلماء المنفذة في ليبيا وروسيا. كما توفير الوصول إلى المعلومات حول جهود التعليم والتدريب النووي.
- تقديم حساب كامل لمرافق الإنتاج المستخدمة لصنع أجهزة الطرد المركزي والمكونات الأخرى. الالتزام بالتدمير الفوري للمعدات ذات الصلة وكذلك أي مخازن من أجهزة الطرد المركزي.
- الموافقة على تفتيشات معززة إلى الأبد على مجموعة واسعة من المنشآت بما في ذلك استخدام تكنولوجيا التحقق المتقدمة.

## حدود التحقق

حتى لو افترض المرء أن الجمع بين تدمير المواقع النووية الإيرانية وإنشاء تدابير التحقق كافٍ لتفكيك البرنامج بفعالية فإن حقيقة أن هذه النتيجة ستتحقق تحت تهديد السلاح يجب أن تخفف من التوقعات للائتمان الإيراني التطوعي. علاوة على ذلك فإن قبول النظام للشروط المذكورة أعلاه سيعتمد على متى وكيف ينتهي الصراع. تعقيد إضافي هو أن إسرائيل لديها سجل طويل من الشك حول اتفاقيات تحديد التسليح مع البلدان المعارضة لوجودها أيديولوجياً. على هذا النحو قد يصر المسؤولون الإسرائيليون على المشاركة في أي تفتيشات في الموقع في إيران - رغم أنه من الصعب رؤية كيف سيعمل ذلك عملياً دون المخاطرة بصراع مستقبلي.

بالطبع هذه الأزمة بأكملها تنبع من السجل المؤسف لإيران في الائتمان لاتفاقيات تحديد التسليح الدولية النووية أو غيرها. لسنوات رفض النظام الائتمان لاتزامات اتفاقية الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. في قرارين متباعدين بعشرين عاماً - الأحدث صدر هذا الشهر - وجد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية طهران في حالة عدم امتثال بينما فصلت تقارير متعددة من موظفين مستقلين محترفين رفضها التعاون. يحذر مسؤولو الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أن عدم التعاون هذا ترك الوكالة غير قادرة على تأكيد الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني. بالمثل شكت الولايات المتحدة لفترة طويلة من جهود طهران للتهرب من الائتمان لاتفاقية الأسلحة الكيميائية من خلال التشويه المتعمد لالتزاماتها. يشير هذا التاريخ إلى أن النظام قد يستخدم تفسيرات قانونية غير مقنعة لتجنب متطلباته في إطار أي نظام تحقق نووي جديد. بشكل ساخر فقط عندما كانت الولايات المتحدة طرفاً في خطة العمل الشاملة المشتركة (2015-18) سجل المراقبون تاريخاً واضحاً وموثقاً للائتمان الإيراني كما صدقت عليه إدارتا أوباما وترامب الأولى.

التاريخ الأوسع لتحديد التسليح الدولي يؤكد بالمثل صعوبة ضمان عدم إعادة إيران تشكيل برنامجها. بعد الحرب العالمية الأولى على سبيل المثال وُضعت ألمانيا تحت تفتيشات طفلية عبر معاهدة فرساي ومع ذلك ما زالت تنخرط في انتهاكات صارخة كان المفتشون الفرنسيون مترددين في الإشارة إليها خوفاً من إثارة أزمة. كما انتهكت ألمانيا القيود على قواتها من خلال تدريبها وتمركزها في

الاتحاد السوفيتي مثل إيران يمكن ان يشمل التعاون مع كوريا الشمالية

لاحقاً خلال الحرب الباردة غش الاتحاد السوفيتي على التزاماته في تحديد التسلح من خلال برنامج الأسلحة البيولوجية وبناء منشأة رادار كراسنوبارسك في كلا الحالتين كانت الانتهاكات إما غير مكتشفة أو مؤقتة خوفاً من إثارة أزمة جيوسياسية حتى التفيتشات الدولية المجتهدة قد تثبت عدم كفايتها لطمأنة القوى المشكوك فيها على سبيل المثال بعد هزيمة العراق عسكرياً في عام 1991 تباينت تقييمات امثاله ولم تساعد حقيقتها أن صدام حسين غش بالفعل على التزاماته علاوة على ذلك تصرف المسؤولون العراقيون بشكل متكرر بطرق دعمت الادعاءات بأنهم أعادوا تشكيل برنامج الأسلحة النووية حتى عندما لم يكونوا قد فعلوا ذلك فعلاً - جزء من حزمة الأخطاء وسوء الفهم التي أدت إلى الغزو الأمريكي الثاني في عام 2003.

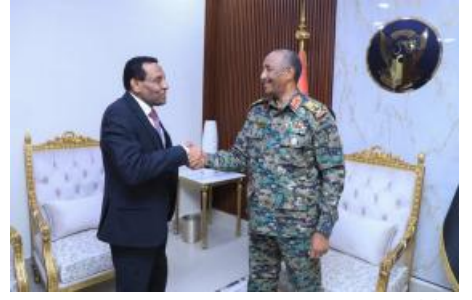
نظراً لهذه الصعوبات ربما ستكون هناك حاجة لاستمرار الإكراه - أي التهديد باستئناف العمل العسكري أو العقوبات - لمواجهة الغش وعدم الامتثال الإيراني لكن تحديد التسلح الناجح أكثر احتمالاً عندما ترى الأطراف مصلحة استراتيجية جيوسياسية في تقييد أنفسها خلال الحرب العالمية الثانية على سبيل المثال امتنع جميع المحاربين عن الاستخدام واسع النطاق للأسلحة الكيميائية وكان لهذا الحساب علاقة بخوفهم من الاستخدام المتبادل بقدر ما له علاقة بالتزامات المعاهدة التي وقعوها بعد الحرب السابقة والأهم من ذلك الحالات السابقة التي فكت فيها البلدان برامجها النووية جاءت عندما قررت حكوماتها أن مثل هذه البرامج غير حكيمة استراتيجياً (مثل جنوب أفريقيا والبرازيل والأرجنتين).

لسوء الحظ من غير المرجح أن تطابق هذه الأمثلة وجهات النظر التي ستحملها إيران في نهاية الصراع الحالي أي أن النظام سيثبت على الأرجح عدم رغبته في التعاون الكامل مع القيود على برنامجه النووي ما لم يقرر أن مزايا الحفاظ على السلام تفوق القيمة الاستراتيجية للحفاظ على التهديد الدائم بالصراع إقناع طهران بتبني التعاون سيكون صعباً جداً نظراً لنتائج صدامها العسكري مع إسرائيل منذ عام 2024 وعداوتها التاريخية

## الآثار السياسية

يجب على الولايات المتحدة أن تعمل مع إسرائيل والشركاء الأوروبيين والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحديد قائمة مشتركة لمتطلبات وقف إطلاق النار تشمل الأحكام المحددة أعلاه هذه العملية يجب أن تبدأ الآن كجزء من جهد أوسع للمفاوضات والرسائل مع طهران المشاركة المبكرة للوكالة الدولية للطاقة الذرية مهمة بشكل خاص لأن الوكالة تحتاج لتحديد أولوياتها الخاصة ومعالجة الاعتبارات العملية مثل تكلفة وتركيب فرق التفيتش واسعة النطاق هذه وتكاليف التحقق الأخرى ما بعد الحرب ستكون كبيرة - بالتأكيد أكثر من ميزانية الوكالة الحالية - لذا فإن دعمها سيقطع شوطاً طويلاً نحو تعزيز فعالية جهد المراقبة تحديداً يجب على الولايات المتحدة أن تعمل مع الشركاء الدوليين والإقليميين لتمويل أعمال التحقق الضرورية كئمن معقول لتقليل التهديدات المشتركة بشكل كبير يجب على واشنطن أيضاً أن تعمل مع الشركاء لصياغة وتنظيم الأدوات الإكراهية التي قد تكون ضرورية لإبقاء إيران ملتزمة بتعهداتها بما في ذلك محفزات استخدام هذه الأدوات في التسعينيات وُجدت عملية أممية للإشراف على مثل هذه الجهود لكن مجلس الأمن ليس له دور في الصراع الحالي والتوترات مع زملاء أعضاء مجلس الأمن روسيا والصين أعلى من أي وقت مضى مما يشير إلى أن هذا المسار ليس مقبولاً ولا ضرورياً الجواب ربما يكمن في "تحالف من ذوي التفكير المماثل" - بناء مفيد لكنه معرض جوهرياً للمناورات والتفسير السياسي

في النهاية العديد من العوائق لضمان عدم إعادة إيران تشكيل برنامج الأسلحة النووية ستوجد سواء قبل النظام نظام تحقق جديد وشعر بالحافز للالتزام به أم لا رغم أن اتفاقية وقف إطلاق النار المؤطرة حول التعهدات الإيرانية بالشفافية والتعاون النووي قد تبدو وكأنها انتصار الأمل على التجربة فلن يكون أمام صانعي السياسات خيار سوى أخذ مثل هذه الصفقة بجديّة - ولو فقط لأنها قد تكون الخيار الأفضل (أو الوحيد) المتاح



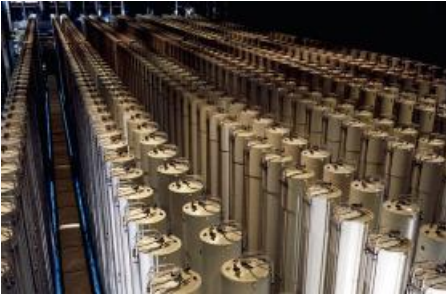
تحليل موجز

[تعيين كامل إدريس ووهم الحكم المدني في السودان](#)

يونيو

آريج الحاج

(ar/policy-analysis/tyyn-kaml-adrys-wwhm-alhkm-almdny-fy-alswdan/)



ARTICLES & TESTIMONY

[The United States May Destroy the Fordow Enrichment Plant. It Won't Make the Iranian Nuclear Threat Go Away.](#)

Jun 17, 2025

Richard Nephew

(/policy-analysis/united-states-may-destroy-fordow-enrichment-plant-it-wont-make-iranian-nuclear)



BRIEF ANALYSIS

[Iraqi Militias Show Cohesion and Restraint During Iran-Israel War](#)

//  
Hamdi Malik ,  
Michael Knights

(/policy-analysis/iraqi-militias-show-cohesion-and-restraint-during-iran-israel-war)

TOPICS

[انتشار الأسلحة \(ar/policy-analysis/antshar-alasht/\)](#)

المناطق والبلدان

[إسرائيل \(ar/policy-analysis/asrayy/\)](#)

[إيران \(ar/policy-analysis/ayran/\)](#)

